

## جهود الجامعة العربية خلال عام في مجال تمكين المرأة

### • " المؤتمر الوزاري الأول حول "المرأة وتحقيق الامن والسلام في المنطقة العربية":



– نظمت الأمانة الفنية المؤتمر الوزاري الاول حول "المرأة وتحقيق الامن والسلام في المنطقة العربية" بالتعاون مع المكتب الإقليمي لهيئة الامم المتحدة للمرأة يومي 4-5/9/2016 بالقاهرة، بهدف وضع خارطة طريق اقليمية لحماية المرأة العربية في أوقات السلم والنزاعات المسلحة وتفعيلاً لخطة العمل التنفيذية على المستوى الإقليمي.

– **افتتح اعمال المؤتمر الوزاري الاول** معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد/أحمد أبو الغيط، ومديرة البرامج بهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة/ ماريا نويل، والسيدة زينب بانجورا/الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في مناطق النزاع، وسفير دولة اليابان بالقاهرة، السيد تاكاييرو كاجوا، وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية.

– شارك في اعماله معالي السيدات والسادة الوزراء العرب المعنيون بشؤون المرأة في المنطقة العربية وممثلو 18 دولة عربية هي: المملكة الاردنية الهاشمية، دولة الامارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية ، المملكة المغربية، الجمهورية الاسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية. (مرفق قائمة المشاركين)

– **أقر المؤتمر الوزاري الاول** أهمية تقديم الدعم الفني لتطوير خطط العمل الوطنية تطبيقاً لقرار مجلس الأمن رقم 1325 استرشاداً بالاستراتيجية وخطة العمل التنفيذية الإقليمية للمرأة وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة العربية، وأهمية توفير آليات التمويل والمتابعة والمراقبة

لضمان الالتزام الجاد بتنفيذ قرار مجلس الأمن والوصول لنسبة 30% لتمثيل النساء في الجهات التشريعية ومناصب صنع القرار، ودوائر التفاوض.

- وأكد على أهمية إنهاء النزاعات وتوفير الأمن، ودعوة المنظمات الدولية والمانحين الدوليين لتوفير آليات الإبلاغ عن العنف الجنسي، وتوفير خدمات الرعاية الصحية والنفسية للناجيات من العنف الجنسي في مناطق النزاع، بالإضافة إلى العمل على تحسين أوضاع اللاجئات وتوفير الخدمات الأساسية لهن، وإيلاء وضع النساء في فلسطين أهمية خاصة واعتبار الاحتلال الإسرائيلي تهديداً صريحاً لسلامة النساء والأسر الفلسطينية خصوصاً في مدينة القدس .

- أكد الإعلان العربي الصادر عن المؤتمر الوزاري الأول على ضرورة التصدي لكافة التهديدات والمخاطر التي تواجه أمن وسلامة النساء والفتيات وتطوير آليات مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وتعزيز الأمن والسلم في المنطقة العربية وتكريس قيم الإسلام الحنيف، ومحاربة ثقافة التطرف واثارة الفتنة والكراهية للارتقاء بمجتمعاتنا العربية وصيانة تماسكها واستقرارها. وأهمية مشاركة النساء في عمليات بناء السلام ونشر مفاهيم الأمن والسلام والحوار المنشود كأسلوب لحل النزاعات، فالمساواة والتنمية لا يتحققان في انعدام الأمن والاستقرار .

- وأكد الاعلان ايضاً على أهمية وضع التشريعات والقوانين الوطنية التي تحمي حقوق النساء والفتيات ضحايا الإتجار بالبشر والعنف الجنسي. وحث الدول الأعضاء العمل على تعزيز الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية بما يضمن تطبيق العدالة والمسائلة الشاملة لدعم جهود التصدي للعنف الجنسي ضد المرأة في اوقات النزاعات مع استعانة الدول الأعضاء بجميع المواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة.

## • اطلاق شبكة "خديجة" للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية:

- بتاريخ 16-17/9/2016، نظمت الأمانة الفنية المنتدى الإقليمي حول "تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية" بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الأوروبي بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- افتتح الدكتور/ نبيل العربي معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية أعمال المنتدى بحضور عدد من الشخصيات الهامة المعنية بشؤون المرأة في المنطقة العربية
  - هدف المنتدى إلى وضع إطار للإجراءات التي تضمن تمكين النساء في المنطقة العربية، وتعمل على تنفيذ الالتزامات العربية الخاصة بالتمكين الاقتصادي ووضعها موضع التنفيذ ضمن إطار
  - بحث المنتدى التحديات والأهداف المتفق عليها طبقاً "لإعلان القاهرة أجندة التنمية للمرأة العربية لما بعد-2015"، ودور السياسات المحلية في دعم وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، والتدابير اللازمة لضمان مشاركة المرأة في مواقع صنع السياسات الاقتصادية العامة والفرص والتحديات التي تواجه مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية فضلاً عن الدور الذي تقوم به الجهات المانحة في دعم المشاركة الاقتصادية للمرأة في المنطقة العربية، وناقش المنتدى أيضاً أهمية إطلاق شبكة إقليمية للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية وماهية عملها وآلياتها.
  - اختتم المنتدى أعماله بإطلاق "شبكة خديجة" كشبكة إقليمية للتمكين الاقتصادي في المنطقة العربية، اقتداءً بالتجربة الرائدة للسيدة خديجة بنت خويلد زوجة الرسول (ص) ودورها التاريخي كنموذج للمرأة العربية في مجال التمكين الاقتصادي.
  - تعتبر شبكة "خديجة" أول مبادرة عربية لتكوين منبر للتمكين الاقتصادي للمرأة تستهدف تعزيز تمكين المرأة في المنطقة من خلال توفير بيئة عمل أكثر أماناً للنساء، وضمان تكافؤ الفرص فيما يتعلق بوصولهن إلى المناصب القيادية ومواقع صنع القرار، وبناء القدرات، وقوانين والتشريعات الخاصة بالعمل. كما تعمل كمُنبر لتبادل المعرفة والخبرات وإتاحة الفرصة للشراكة والحوار بين القطاعات المختلفة العاملة في مجال تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة على المستوى الإقليمي (جهات حكومية - قطاع خاص - قطاع عام -مجتمع مدني - جهات مانحة وجهات تمويل ....)، وتحديد مسؤوليات الجهات المعنية.

- بتاريخ 2016/5/16 نظمت الامانة الفنية الاجتماع الثاني لشبكة "خديجة" للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.
- هدف الاجتماع الى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية، وإتاحة الفرصة للشراكة بين القطاعات المختلفة العاملة في مجال تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية.
- ناقش الاجتماع إطار عمل شبكة خديجة الذي تضمن المهام والاهداف، وكذلك برنامج عمل شبكة خديجة وتم الاتفاق على تشكيل فرق عمل متخصصة لبحث ودراسة مهام الشبكة لتحديد مهام وهيكل الشبكة وفرص تمويل المشروعات والاستفادة من خبرات الشبكة الإقليمية الأخرى
- بتاريخ 2016/7/28، نظمت الأمانة الفنية الاجتماع الثالث لشبكة "خديجة" للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة للمرأة والاتحاد الأوروبي بالجمهورية التونسية.



- التضامن مع حملة الأمين العام للأمم المتحدة "16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة"

أصدرت الامانة الفنية بيان في عام 2016 تحت شعار "16 يوماً لرفع الوعي لصالح النساء والفتيات" بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة وحملة 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة اعلنت من خلاله قيام الجامعة العربية بوضع وثيقة لمناهضة العنف ضد المرأة في المنطقة

العربية بهدف تعزيز الحماية للنساء والفتيات في المنطقة العربية من خلال تطوير التشريعات ومراجعة القوانين ووضع الخطط الاستراتيجية كوسيلة اساسية لوضع حد للعنف والتمييز ضد المرأة، وأكدت ان قضية العنف ضد المرأة واحدة من أهم التحديات التي تواجه النساء والفتيات في المنطقة العربية وتقف حائلاً دون تحقيق المساواة وحصولهم على حقوقهم الاساسية والنهوض بأوضاعهم.



### • دورات تدريبية في مجال "المرأة والامن والسلام" (بناء القدرات):

نظمت الامانة الفنية عدد من الدورات التدريبية للجهات المعنية بشؤون المرأة في الدول الاعضاء وذلك تنفيذاً للاستراتيجية الإقليمية وخطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الامن والسلام" التي تدعو إلى المشاركة الفعالة للنساء والفتيات في جميع مراحل حفظ وبناء السلام في مناطق النزاعات:

- (1) خلال الفترة 22-26 /5/ 2016، نظمت الامانة الفنية دورة تدريبية حول "ادماج النوع الاجتماعي في عمليات حفظ وبناء السلام" بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومركز القاهرة لتسوية المنازعات وحفظ السلام في أفريقيا بجمهورية مصر العربية.
- هدفت الدورة التدريبية إلى زيادة وعي المشاركين بشتى الموضوعات والقضايا المتعلقة بالمرأة والأمن والسلام بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات المطلوبة لإدراج منظور النوع الاجتماعي في تنفيذ مهام عملهم المرتبطة بالسلام والأمن. شارك في الدورة التدريبية عدد من الرجال والنساء المعنيين بمجالات المرأة والسلام .

(2) خلال الفترة 6-11/11/2016 نظمت الامانة الفنية دورة تدريبية للنساء من الدول العربية في مجال "السلم ونزع السلاح" بالتعاون مع بعثة جامعة الدول العربية بفيينا و جامعة الأمم المتحدة من أجل السلام (UN Peace) بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

• هدفت الدورة التدريبية إلى رفع الوعي بقضايا نزع السلاح واسلحة الدمار الشامل والاسلحة التقليدية والنوع الاجتماعي بالإضافة الى التعريف بقضايا السلام والتقنيات المتعلقة بالتنمية.

(1) يومي 24 و 25/12/2016، نظمت الأمانة الفنية دورة تدريبية حول " القانون الدولي الإنساني وحماية المرأة من العنف الجنسي اثناء النزاعات المسلحة " بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة عدد من موظفي الأمانة العامة، وممثلين عن الدول الأعضاء المعنيين بقضايا المرأة والطفولة في المنطقة العربية.

• هدفت ورشة العمل الى تمكين المشاركين من مواكبة التطورات التي يشهدها القانون الدولي الإنساني على الصعيد الدولي والإقليمي وتعزيز قدراتهم لحسن الاستجابة لمقتضيات المرحلة الراهنة خاصة في ظل تحديات احترام القانون الدولي الإنساني ومواجهة انتشار النزاعات المسلحة والعنف الجنسي ضد المرأة.

### • اجتماعات لجنة المرأة العربية (د. 36) :

عقدت لجنة المرأة العربية د (36) اجتماعاتها برئاسة وحضور معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد/ أحمد ابو الغيط و صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة بمملكة البحرين، وبمشاركة معالي السيدات والسادة الوزراء المعنيين بشؤون المرأة في الدول العربية وممثلي الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة، والمنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال تعزيز وتمكين المرأة في المنطقة العربية، وذلك يومي 6 و 7 فبراير/ شباط 2017، المنامة-مملكة البحرين.

هذا وقد ناقشت اللجنة على جدول أعمالها عدداً من الموضوعات الهامة والتي تمثل أولوية خلال المرحلة الراهنة والمتمثلة بقضايا الأمن والسلام ومكافحة الإرهاب، وسبل تعزيز التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة في المنطقة العربية، وكيفية مناهضة العنف ضد المرأة، كما تطرقت إلى عدة محاور هامه منها أجندة التنمية المستدامة للمرأة العربية 2030، وبرامج التعاون مع الجهات الإقليمية والدولية،

وقد خرجت اجتماعات لجنة المرأة العربية د (36) بالعديد من التوصيات الهامة والتي تمت صياغتها ومناقشتها خلال اجتماع لجنة الصياغة التي شكلت من ممثلي الآليات الوطنية للدول الأعضاء خلال انعقاد أعمال اللجنة.

وانتهت أعمال اجتماعات لجنة المرأة العربية د (36) ، بإصدار " إعلان المنامة" عن الاجتماع الإقليمي التحضيري للدورة الـ (61) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة ليعكس الموقف العربي الموحد، ويحدد أولويات المنطقة العربية حول قضايا التمكين الاقتصادي للمرأة التي سيتم طرحها خلال أعمال الدورة الـ(61) للجنة وضعية المرأة بالأمم المتحدة والمقرر عقدها خلال الفترة 13-24 مارس/أذار 2017 في نيويورك.

#### • استعراض مبادرات تمكين المرأة العربية و الدولية خلال اليوم العربي-الأمريكي بواشنطن :

بتاريخ 2016/12/5، شاركت الامانة الفنية في احتفالية لليوم العربي- الأمريكي 2016 بواشنطن، تم خلال الاحتفالية استعراض المبادرات العربية والعالمية الخاصة تمكين المرأة، كما تم سيتم استعراض قصص نجاحات لنساء عربيات ودورهن القيادي في مواجهة الازمات والتحديات من اجل الارتقاء ببلادهم ومجتمعاتهم وتمكين نظيراتهم من النساء.

#### • المؤتمر الدولي السنوي الثالث "سيدات شركاء النجاح"

استضافت جامعة الدول العربية إدارة المرأة والأسرة والطفولة الأحد 19 فبراير /شباط 2017 المؤتمر السنوي الثالث لجمعية سيدات أعمال مصر 21 بحضور كل من معالي الوزيرة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية ،ومعالي الوزيرة / سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي جمهورية مصر العربية ،والدكتورة مايا مرسي رئيسة المجلس القومي للمرأة جمهورية مصر العربية وحضور عدد من سيدات الأعمال من الدول الأعضاء ومن الشخصيات الفاعلة في هذا المجال على المستويين الإقليمي والدولي من أكثر من 19 دولة لمناقشة وبحث سب الاستثمار والتعاون المتاحة لتمكين المرأة اقتصاديا في المنطقة العربية

وافتحت السيدة إيناس مكايي مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة أعمال المؤتمر وأشارت في كلمتها إلي جهود الجامعة العربية من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة في إطار تنفيذ أجندة التنمية المستدامة



للمرأة العربية 2030 وبصفة خاصة المحور الاقتصادي، وإلي إطلاق " شبكة خديجة " كشبكة إقليمية للتمكين الاقتصادي في المنطقة العربية مؤكدة على أن التمكين الاقتصادي للمرأة هو تمكين للمجتمع بأسره كما أشارت إلي أهمية التصدي للنزاعات المسلحة باعتبارها التحدي الرئيس الذي يواجه استقرار المجتمعات ويقف حائل دون تعزيز دور المرأة .

هدف المؤتمر إلي مناقشة عدة قضايا تتعلق بالتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية ومجالات التمويل والتسويق ومهارات التفاوض والتعاقد والتجارة الإلكترونية وتعظيم الثروة البشرية والطاقة المتجددة.



• **ورشة عمل حول "تمكين المرأة وعدم التمييز ضدها" بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ببروكسل، بلجيكا:**

- نظمت إدارة المرأة والأسرة والطفولة بتاريخ 7-8/12/2016 ورشة عمل حول "تمكين المرأة وعدم التمييز ضدها، هدفت ورشة العمل الاقليمية الى تعزيز التعاون القائم بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي في مجال تمكين المرأة والقضاء على كافة اشكال العنف والتمييز الممارس ضدها.
- ناقشت ورشة العمل التحديات التي تواجه المرأة في كل من المنطقتين العربية والاوربية، وتم عرض وتحليل خصوصية الدول الاعضاء بالجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وواجه التشابه فيما بينهما، وسلطت الضوء على اهمية إدماج قضايا المرأة في الخطط والبرامج والموازنات،



والمشاركة السياسية للنساء، وتمكين المرأة من المشاركة في الحياة الاقتصادية، تحقيق المساواة بين الجنسين والقضاء على العنف والتمييز ضد المرأة. (مرفق التقرير)

- شارك في ورشة العمل ممثلين عن الجهات الحكومية المعنية بشؤون المرأة اتفق الجانبين على أهمية مواصلة العمل المشترك في القضاء على العنف ضد المرأة ودعم التمكين السياسي للنساء والتمكين الاقتصادي للدفع نحو تحقيق المساواة وتمكين المرأة في جميع المجالات.

### • المؤتمر الإقليمي حول "الاستثمار في المستقبل: بناء قدرات النساء والفتيات في المنطقة العربية:

- يومي 19-20/10/2016، نظمت الامانة الفنية المؤتمر الإقليمي " حول "الاستثمار في المستقبل: بناء قدرات النساء والفتيات في المنطقة العربية:

- بالتعاون مع مؤسسة "القلب الكبير" بإمارة الشارقة وهيئة الامم المتحدة للمرأة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور/ سلطان القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، وصاحبة السمو الشيخة /جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

- ناقش المؤتمر أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال التعليم، والدور المحوري الذي يلعبه ذلك في حصول الفتيات على حقوقهن الأساسية، وفي استثمار كامل طاقاتهم، ما يجعلهن أكثر تأثيراً في عملية التغيير الاقتصادي والاجتماعي المنشود.

- صدر عن الاجتماع اعلان "الاستثمار في المستقبل: بناء قدرات النساء والفتيات في المنطقة العربية" سيتم تنفيذه من قبل الجهات الثلاث المنظمة بالتعاون مع الجهات الاقليمية والدولية المعنية .

